

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : القلاس : الشُّرْبُ الكثير من الذَّبيذ .
والقلاس : غثيانُ الذَّفْسِ وقد قَلَسَتْ نَفْسُهُ إذا غَثَّتْ يقال : قَلَسَتْ
نَفْسُهُ أَي غَثَّتْ فقَاءتْ .
والقلاس : قَذْفُ الكأْسِ بالشَّراب .
والقلاسُ أيضاً : قَذْفُ البَحْرِ بالماءِ امْتِلاءً أَي لشدَّةِ امْتِلائهما قال
أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي : .
أَبَا حَسَنٍ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنِيَةِ ... مَنِ الدَّهْرُ إِلَّا وَالزُّجَّاجَةُ
تَقْلِسُ .
كَرِيمٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ ... يُحْيِيَا بِأَهْلًا مَرُوحًا ثُمَّ
يَجْلِسُ وَالْفِعْلُ كضَرْبٍ يُقَالُ : قَلَسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا إِذَا رَبَطَهَا
بِالْقَلَسِ .
وَقَلَسَ يَقْلِسُ : قَاءَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ وَغَنَّى وَرَقَصَ وَشَرِبَ الكثير .
والكأُسُ والبَحْرُ : قَذَفَا .
وبَحْرُ قَلَّاسٍ : زَخَّارٌ يَقْدِفُ بالزَّبَدِ .
وقاليسُ كصاحبٍ : عَاقُطَاعَهُ الذَّيْبِيُّ صَلَّى عَلَى عُلَايِهِ وَسَلَّم نَبِي الْأَحَبِّ
قَبِيلَةٍ مِنْ عُذْرَةِ بْنِ زَيْدِ السَّلَاتِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ .
وَقَلَّوْسُ كصَبُورٍ : قُرْبُ الرَّيِّ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا .
وَقُلَّيْسُ كقُبَّيْطٍ : بَيْعَةٌ لِلْحَبَشِ كُنَتْ بِصَنْدُعَاءِ الْيَمَنِ بِدَنَاهَا أَبْرَهَةَ
وَهَدَمَتْهَا حَمَيْرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ الْقُلَّيْسَةُ .
وَالْقَلَّيْسُ كَأَمِيرٍ : الْبَخِيلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ :
الزَّحْلُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَاهِ الْأَوْدِي : .
مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمَنْ فَوْقَهَا ... هَفَاهِفُ الرِّيحِ كجُثِّ الْقَلَّيْسِ
الْجُثُّ : الشَّهْدَةُ التِّي لَا زَحْلَ فِيهَا .
وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَلَا الْأَنْقَلِيسَ .
الصَّلَاةُ : الْجِرِّيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالْأَنْقَلِيسُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّمْ وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ اللَّيْثُ وَقِيلَ بِكَسْرِ هِمَا قَالَ اللَّيْثُ : وَهِيَ سَمَكَةٌ كَالْحَيَّةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : هِيَ الْجِرِّيُّ كَالْأَنْقَلِيسِ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ

الأزهرى : أُرَاهما مُعَرَّبَتَيْن .

والقلاندسوة والقلاندسية وقد حُدِّثَ فقيل : إذا فتحت القاف ضُمَّت السَّينَ وإذا ضُمَّت القاف كسرتَها أي السَّينَ وقلابت الواو ياءً وكذلك القلاسوة والقلاسة والقلانيسة وتلبس في الرأس معرُوفُ والواو في قلاندسوة للزِّيادة غير الإلحاق وغير المعنَى أمّا الإلحاق فليس في الأسماء مثلاً فَعَلَّامة وأَمّا المعنَى فليس في قلاندسوة أَكْثَرُ ممّا في قلاسة . وفي التّهذيب : فإذا جمعت أو صفت فأنْتَ بالخيار لأن فيه زيادَتَيْن الواو والنون فإن شئتَ حذفَ الواو فقلت : ج قَلَانِسُ وإن شئتَ عَوَّضْتَ فقلت : قَلَانِسُ .

وإن جمعتَ القلاندسوة بحذف الواو قلت : قلاندسٍ قال الشاعرُ وقد أنشدَه سيبويه :

" لا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْدَنَسٍ .

" أَهْلَ الرَّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَانِسِي وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الْجُمُهرَةِ عَلَى غَيْرِ

الوَجْهِ الَّذِي أَنْشَدَه سيبويه ما نصّه :

" لا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَيْسٍ .

" ذَوِي الْمَلَأِ الْبَيْضِ وَالْقَلَانِسِ وَأَنْشَدَ يُونُسُ :

" بَرِيضٌ بِهَالِيلٍ طَوَّالٍ الْقَنْسِ وَيُرْوَى الْقَلَّاسِ وَأَصْلُهُ قَلَانِسُوٌ إِلَّا أَنَّهُمْ

رَفَضُوا الْوَاوَ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَقَبْلَهَا

ضَمَّةٌ فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَّاسٌ وَجَبَ أَنْ يُرْفَضَ وَيُدَلَّ مِنَ الضَّمَّةِ

كَسْرَةً فَصَارَ آخِرُهُ ياءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا فَكَانَ ذَلِكَ مُوجِباً كَوْنَهُ كَقَاضٍ

وَعَازٍ فِي التَّنْوِينِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدَلِّ جَمْعٍ حَقْوٍ وَدَلْوٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ

فَقَسَّ عَلَيْهِ إِنْ شئتَ عَوَّضْتَ فقلت : قَلَّاسِيٌّ وَإِنْ شئتَ حَذَفْتَ الذُّونَ فقلت :

قَلَّاسٍ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ ... فَفِيهِنَّ عَنْ صُلَاحِ الرَّجَالِ

حُسُورٌ